

فقلت خذوه ما عليهن اغلين وهذي عيون ما لهن خذوه

وقال ابن الجبان

وشادني اغيد حتى ينز حسبي كأنها اذ بدت في غايته الحب
كف من الفضة البيضاء ساعدها من زبرجد حملت بقضامن الذهب

وقال ابن المعتز

أما ترى الذر جس الريان يخطنا بلحظ ذي فرج بالعب مسترور
كان أعناق في حسن صورته بمداهن التبر في أوزاق كاقور
وكاكري أنوشروان مغرما بالذرجس ويقول هو يا صوت
أصفر في درأبيض على زبرجد أخضر والى لاسمحي أن أباض في
مجلس فيدر جس لأنه أشبه شئ بالعيون الشواجر اشرك

وقد قال أبو نؤاس في السوسن وهو ذو الوان

سقى الأرض إذا ما نمت نظمت بعد الحجج بها خدب النوايس
كان سوسنها في كل شارقية على الحدائق أذنان الطواويس

وقال غيره في الازرق

انظر الى السوسن في جباله المنعوت
مثل كوس حرطت من ازرق الياقوت

وقال محمد بن سلمة في الالبيض

وسوسن راق مزراه ومخبره وجل في اعين النظار منظره
كأنه الكوس البلور قد صغت مسدسات تعالي الله مظهره

وقال آخر في ايضا

يارب سوسنة قلبها ولها وما لها غير ليمز المنك من ريق
مضفرة الوسط منيف حوانها كأنها عاشق في حجر مقسوق

وقال آخر في الاصفر

سوسنة صفراء في لونها كأنها معة مفعج
باهت حلى المزلقار في فنتها ادكسيت ثوب الدانيس

وقد قال الهاسمي في الياصمين

عصن بان بدا في اليد منه عصن فيه لؤلؤ منطوم

١٦٨

Copyright © King Fahd University